الحدود ، اصبحت كل الامور في الشرق الأوسط محلولة . واما الفلسطينيون فهؤلاء قتلة وارهابيون ، فكيف يؤيد العالم هؤلاء الارهابيين القتلة حسب رأيهم ؟

ولا تزال رواسب التشنيع الذي الحقته اجهزة الدعاية الصهيونية بالعرب مستفحلة في مجتمعات الغرب . فبعد حرب حزيران نشطت الدعاية الصهيونية في تصوير الجندي العربي على انه جبان يخلع حذاءه، ويهرب من المعركة امام الجندي الاسرائيلي الشجاع .

وأكثر الأمثلة وضوحا على اساليب التزوير هو انهم فسروا الامور على هواهم ، واستعملوا كلمات معينة للتعبير عنها . فالاراضي المحتلة هي اراض محررة ، والاحتلال هو احتلال ديمقراطي وانساني ، والضفة الغربية اصبحت يهودا والسامرة ، والقدس المحتلة هي القدس الموحدة . اما الفلسطينيون فقد اصبحوا عرب ارض ــ اسرائيل ، او سكان ارض ــ اسرائيل ، والمناطق المحتلة هي المناطق المدارة في قاموسهم ، او المناطق فقط والخ ... من هذه الاصطلاحات التي تهدف الى الهاء الناس وحجب الحقائق عنهم ، وخصوصا في الغرب .

اما الصورة الحديثة للعربي فهي تصوره جالسا على منابع البترول ، يمنع البترول عن امريكا والعالم . والعربي هو سبب ازمة الطاقة وغلاء اسعار البنزين ، وهو متخلف وجشع ، وهو سبب كل المشاكل في هذا العالم .

٥ ــ اسلوب التعظيم للذات

اما الاسلوب الذي عمدت الدعاية الصهيونية الى اتباعه مع المستوطنين الصهاينة فهو اسلوب المديح والتفخيم والتعظيم . فالمستوطن الصهيوني اوروبي بكل معنى الكلمة : شجاع ، متفوق ، يجيد استخدام التكنولوجيا الحديثة ، واشقر كالاوروبيين ، ونكي وتصل المغالاة في المديح الى حد الغرور والعنجهية . فالجندي الاسرائيلي يفتش العرب ويرفع ايديهم ويدير وجوههم الى الحائط ، ويتصرف وكأنه بطل فيلم كاوبوي امريكي . ونادرا ما تتحدث الدعاية الصهيونية عن خسائرهم البشرية امام عمليات الفدائيين ، فهم يتكتمون تكتما شديدا حول هذا الموضوع . كما يصورون الاحتلال على انه نعمة من الله الى عرب الضفة الغربية ، وهو ، بالطبع ، احتلال حضاري ينعمون فيه بديمقراطية لم يعرفها العرب من قبل .

وسائل الاعلام

بعد التطور المذهل في وسائل الاعلام اصبح الانسان رهينة لها ، فهو سريع التأثر بما يرى ويسمع ، وبات بالامكان التأثير على مجتمع بأسره وتعبئته تعبئة معينة . فبهذه الوسائل الاعلامية الجماعية يمكنها الصعود بالمجتمع الى القمة ، كما يمكنها النـزول به الى الحضيض ، تماما كما فعل الاعلام النازي بالشعب الالماني عندما رفعه الى القمة ثم حطم المانيا وشعبها ووحدتها ابان الحرب العالمية الثانية ، عندما وقف الشعب الالماني ، المسحور بالاعلام النازي الجبار الذي كان يقوده غوبلز ، وزير اعلام هتلر ، عندما اعلن الأخير الحرب على العالم .

وخير مثال على الاستفادة من وسائل الاعلام الحديثة واستخدامها استخداما ذكيا هو